كنحو يسعى الى آخره اشارة الى القاعدة الثانية وقوله ومثل ذي
اليا ما يلتقي باخره واو الخ اشارة الى القاعدة الثالثة وان في النظم
بكسر الهمزة لوقوعها في ابتداء الكلام كقوله تعالى انا انزلناه في
ليلة القدر والمضارع صفة لموصوف محذوف اي الفعل المضارع
على حد قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات وقوله
ان الفيت هو بالفاء اي وجدت على حد قوله تعالى بل نتبع
ما الفينا عليه اباءنا اي وجدنا وقوله فعل الامر اي المعتل اللام
المسند لواو الجماعة بدليل المثال وقوله اتى بالقصر بمعنى جاء
على حد قوله تعالى اتى امر الله واما بالمد فمعناه اعطى كما قال
تعالى وآتى المال على حبه وقوله كارموا الكاف داخلة على قول
محذوف خبر لمبتدا محذوف اي وذلك كقولك ارموا وهو بهمزة
وصل وضم الميم فعل امر مبني على حذف النون واصله ارميوا
بكسر الميم وضم اليا بوزن اضربوا استثقلت الضمة على اليا فنقلت
الى الميم بعد سلب حركتها فسكنت اليا فالتقا ساكنان فحذفت
اليا لالتقاء الساكنين وكذا يقال في نظائره

تنبيه

برهان هذه القاعدة من الكتاب العزيز قوله تعالى وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله وقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
وقوله تعالى انتهوا خيرا لكم وقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده
وقوله تعالى حكاية عن نوح ثم اقضوا الي وقوله تعالى يا ايها
الملا افتوني في امري رؤياي وقوله تعالى قل سموهم وقوله
تعالى خطابا للوط واهله وامضوا حيث تؤمرون وقوله تعالى
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا وقوله تعالى ويوم يقول نادوا

شركاي

زعمتم
شركاي الذين كنتم تزعمون وقوله تعالى حكاية عن بلقيس
يا ايها الملا افتوني في امري وقوله تعالى قل فأتوا بكتاب من عند
الله هو اهدى منهما وقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقوله تعالى فاهدوهم
الى صراط الجحيم وقوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في
الجحيم وقوله تعالى فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وقوله تعالى ان ادوا الي
عباد الله وقوله تعالى فامشوا في مناكبها فهذه عشرون آية
فعل الامر فيها قد ضم ما قبل واوه لان مضارعه في جميع آخره
يا وفي القرآن الشريف من ذلك ايات كثيرة لا تحصى وفيما ذكرنا
كفاية ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني
اصلي وقوله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء وقوله
صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد فحمد الله واسترجع
فان الله تعالى يقول للملائكة ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد وقوله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام الحديث
وهو بفتح الهمزة واخطأ من قراه بضمها لانه من افشى يفشي
الرباعي كاوفى يوفي قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
فعلم من هذا ان الحديث المشهور وهو ادن العظم من فيك الخ
يقرأ بهمزة قطع مفتوحة فيه وفي الامر وسكون الدال وكسر
النون لانه من ادنى يدني الرباعي والقاعدة ان الفعل الماضي
اذا كان رباعيا وكانت في اوله همزة فانها تكون همزة قطع
مفتوحة فيه وفي الامر منه قال تعالى واحسن كما احسن
الله اليك وقال تعالى واحسنوا كما ان الله يحب المحسنين

Copyright © King Saud University